

ووجدت عندنا في صعيد مصر يقولون: الديك، أما
الدجاجة فيقولون عنها: البلينا. وأدهشني ذلك.. ولكن
بسرعة وجدت أن هذه كلمة إيطالية محرفة، ففي اللغة
الإيطالية: جالو.. معناها ديك، وجالينا معناها: دجاجة!
وفي شمال مصر تتحدث الفلاحات عن «الجزمة» وعن
نوع من الجزم يسمونه الشكرين.. وهي كلمة إيطالية
أيضاً. فالجزمة بالإيطالية معناها: اسكارينو.
ونقول: استايينا.. أي اتفقنا، وهو تعبير إيطالي بمعنى:
كويس.

وفي مصر نستخدم تعبير: يدكن، أي يختبئ.. ونقول:
دكاكيني.. أي سراً.

ووجدت في اللغة الألمانية: بيدكن - أي يخفي. ولكن
الكلمة المصرية العامية لم تأت من الألمانية وإنما جاءت من
الدكان وإخفاء الأشياء في الدكان الصغير.
وفي اللهجة العامية كلمة: طناش، ويطنش.. أي يتظاهر
بأنه لا يسمع.

ونستخدم هذا الفعل: لازماً ومتعدياً فنقول: فلان
يطنش.. أي رجلاً يتظاهر بأنه لا يسمع. ونقول: طنشه أي
أغفله.. أي تجاهله.

والكلمة جاءت من أن رجلاً يونانياً كان عضواً في مجلس